[313] أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب، هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة، وأعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر ﷲ عزوجل ركعتين يتطوع بهما غفر ا له، ثم قال عليه السلام: إن الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم. (13494) 20 - وفي كتاب (فضائل شهر رمضان) وفي (الامالي) عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن سعيد. وفي (عيون الاخبار) عن محمد بن بكران النقاش، عن أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم المعاذي ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب كلهم، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر ا بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند ا أفضل الشهور، وأيامه أفضل الايام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة ا، وجعلتم فيه من أهل كرامة ا أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا ا ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فان الشقي من حرم غفران ا في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم، وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم، وتوبوا إلى ا من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم

---

20 - فضائل الاشهر الثلاثة: 77 / 61، وأمالي الصدوق: 84 / 4، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1: 295 / 53. (*)